

## صيغة (فعل) من الفعل الثلاثي المضاعف

## The form (fa-'u-la) of the trilateral doubled verb

أسامة صالح محمد محسن البيل

OSAMAH SALEH MOHAMMED MOHSEN ALLBAIL

قسم اللغة العربية وآدابها - كلية الآداب - جامعة الملك سعود

-Department of Arabic Language and Literature, College of Arts, King Saud University  
Kingdom Saudi Arabi[osama.1401@outlook.com](mailto:osama.1401@outlook.com)

## ملخص:

يهدف البحث إلى جمع الأفعال التي جاءت على صيغة (فعل) من الثلاثي المضاعف من بين شتات الكتب، وذلك للوصول إلى فكرة واضحة عند عددها، وأقوال العلماء فيها، وقد نهجت في هذا البحث المنهج الوصفي القائم على رصد الأفعال، ومناقشتها، وتحليلها، وبيان أقوال العلماء فيها، ومعرفة مستقبلاتها، وقد توصلت إلى نتائج منها

تأتي الأفعال من الثلاثي المضاعف على صيغة فعل على نوعين، الأول ورود أفعال بعينها سمعت عن العرب واللغة سماع، أما النوع الثاني فيكون بانتقال الفعل من بنيته إلى بنية (فعل) لغرض المدح أم التعجب ومن ذلك (حب). بلغ عدد الأفعال التي ذكرها النحاة أحد عشر فعلاً، ويكاد يجمعون على ورود لببت في حين يختلفون في بقيتها. انفرد أبو حيان في البحر المحيط بذكر أفعال لم يذكرها النحاة ولم يذكره هو في كتاب الارتشاف وهي (سررت) و(فللت). وانفرد السمين الحلبي بذكر (مللت)، وجعلها من الأفعال التي وردت على صيغة (فعل).

اثبت البحث أن مجيء الثلاثي المضاعف من (فعل) قليل، لكنه لا يحصر في فعل أو فعلين بل يتعدى ذلك لاسيما إن وسعنا إلى الفعل المتحول من بنيته إلى بنية (فعل).

ورد المستقبل من صيغة (فعل) مضموما ماعد لببت فقد ورد قياسا يضم عينه وورد بفتحها وأرجعه العلماء إلى تركيب اللغات وتداخلها.

الكلمات المفتاحية: المضاعف، الفعل الثلاثي، الصيغة، المستقبل منه.

**Abstract:**

This study seeks to collect the trilateral-doubled verbs that derive from the form (*fa-ʿu-la*/فَعَّلَ) in various sources in order to explore a clear idea of their number and views of the scholars related to this concern. The researcher has applied the descriptive method based on investigation, discussion, analysis of the verbs and explanation of the scholars' perspectives. A present/future form of the verbs will be clarified as well. This study has revealed important findings:

The trilateral-doubled verbs derived from the form (*fa-ʿu-la*) can be distributed into two kinds. The first type is the actual use of the verbs heard from the Arabs because one of language characteristics is acceptance by means of usage. The second type is the transition of the verb from its structure to the form (*fa-ʿu-la*) for the purpose of praise or exclamation, for instance: the word (*Hubba*/حُبَّ).

The quantity of verbs stated by the grammarians reached eleven types and they almost unanimously agree on the occurrence of the verb (*Labubta*/لَبَّبَتَ), while they disagree in the rest of them.

Abu Hayyan, through his book "*Al-Bahr Al-Muhit*", was the only one who mentioned verbs which had not stated by the grammarians. He also did not mention them in his book "*Al-Irtishaf*". These verbs are: (*Sarurta*/سَرُرْتَ) and (*Falulta*/فَلُلْتَ).

Al-Samin Al-Halabi was the only one who mentioned the verb (*Malulta*/مَلُلْتَ) and made it one of the verbs that occur in the form (*fa-ʿu-la*).

This study revealed that the occurrence of the trilateral-doubled verb in the form (*fa-ʿu-la*) is few. However, it is not limited to one or two verbs, but rather goes beyond that, especially if we expand to the transformed verb from its structure to the form (*fa-ʿu-la*).

The present/future verb is used in the form (*fa-ʿu-la*) with damma short vowel except the verb (*Labubta*/لَبَّبَتَ) and this verb is utilized by analogy by uttering it with *Damma* short vowel. *Fatha* short vowel is also uttered. This was due to the interference between languages as argued by the scholars.

**Keywords:** The Doubled, The Trilateral, The Form, The Future Structure of it

## 1. المقدمة

هذا البحث يُعنى بدراسة قسم من أقسام الفعل الثلاثي وهو الفعل المضاعف، ولا يبحث في صيغ الفعل المضاعف كلها، بل يقتصر على صيغة واحدة هي (فعل)، يرى علماء التصريف أن الفعل الثلاثي المضاعف لا يأتي إلا على وزنين اثنين هما فعل بفتح العين و(فعل) بكسر العين، أما (فعل) فلا يكاد يوجد، إذ العرب قد يستثقلون الضم مع التضعيف، يقول سيبويه "واعلم أن ما كان من التضعيف من هذه الأشياء فإنه لا يكاد يكون فيه فعلت وفعل، لأنهم قد يستثقلون فعل والتضعيف فلما اجتمعا حادوا إلى غير ذلك"<sup>1</sup> ويضيف ابن مالك أن العرب أهملت صوغ الأفعال من المضاعف على فعل استغناء عنه بفعل كعزّ يعز.<sup>2</sup> فعدم مجيء المضاعف على فعل أصل متفق عليه.

وعلى الرغم من قولهم هذا إلا أنه ورد السماع بصيغة فعل، وقد اختلف علماء اللغة في الأفعال التي وردت، فمنهم من قصره على فعل واحد ومنهم من تجاوز ذلك، ونتج عن ذلك اضطراب في عدد الأفعال التي وردت، وهذا مادفعني إلى البحث عنها في شتات كتبهم محاولاً إحصاءها، ومما دفعني إلى ذلك أيضاً أنني لم أجد بحثاً يجمع أقوال علماء الصرف والنحوفها.

وقد نهجت في هذا البحث المنهج الوصفي القائم على رصد الأفعال، ومناقشتها، وتحليلها، وبيان أقوال العلماء فيها، ومعرفة مستقبلاتها.

## 2. مفهوم الفعل الثلاثي المضاعف

"هو ما تكرر فيه حرفان من جنس واحد، وهو لا يخلو إما أن يتكرر فيه الحرفان على التجاور من غير فاصل بينهما، وإما أن يتكرر بفاصل بينهما، فإن تكررا متجاورين من غير فاصل بينهما، فلا يخلو إما أن تتكرر الفاء أو العين وإما أن تتكرر العين واللام، فإن تكرر الفاء والعين فذلك لا يوجد في أبنية الأفعال البتة. وإن تكرر العين واللام فكثير جداً وهو الذي يلحقه الإدغام".<sup>3</sup>

والمدغم هو "إدخال حرف ساكن في حرف متحرك فيصيران حرفا واحدا مشددا

يرتفع اللسان عنهما ارتفاعا واحدة طلبا للتخفيف " <sup>4</sup> .

### 3. الأفعال التي وردت على صيغة (فعل)

1-3 (لببت)

يرد (لَبَّبْتُ) على وزن (فَعِلَ) " وقد لَبَّبْتُ يا رجل بالكسر تَلَبُّ لَبَابَةً " من باب فَرِحَ، وهذا ما سمع عن العرب، ولكن ثمة روايات نقلت أيضا مجيئه على (فَعُلَ)، وهي رواية منقولة عن يونس قال سيبويه "زعم يونس أن من العرب من يقول لببت تلب، كما قالوا: ظرُفْتُ تظرف" <sup>5</sup> ويكاد يجمع الصرفيون المتقدمون على حصر (فَعُلَ) على (لَبَّبْتُ) قال المبرد "لم يأت من فَعُلَ غَيْرُهُ" <sup>6</sup> ورواية مجيء (لَبَّبْتُ) على (فَعُلَ) ذكرها سيبويه بلفظ زعم يونس، وقال الزجاج " وقرأتُ على مُحَمَّد بن يَزِيدَ عن يونس: (لَبَّبْتُ) لَبَابَةً. وليس في المضاعف على (فَعُلْتُ) غير هذا، ولم يروه أحد إلا يونس" <sup>7</sup> وذكرها ابن القوطية فقال "ليس فيه غيرهما- يقصد بغيرهما فعل بفتح العين وكسرها- إلا فعلٌ شاذٌ رواه يونس" <sup>8</sup> وذكرها أبو علي الفارسي بقوله " فقد حكى عن يونس فيه (لببت)، ولم أسمع غير هذا الحرف" <sup>9</sup>، وذكرها ابن جني فقال: " حكاها يونس" <sup>10</sup>، وذكرها الجوهري بقوله: " وحكى يونس بن حبيب: (لَبَّبْتُ) بالضم، وهو نادر لا نظير له في المضاعف" <sup>11</sup>، وأوردها الواحدي بسنده منسوبة كذلك إلى يونس، فقال: "وقرأتُ على سعيد بن محمد، قال: قرأتُ على أبي علي الفارسي، قال: قرأتُ على أبي إسحاق الزجاج، قال: قرأتُ على المبرد، عن يونس: (لَبَّبْتُ) لَبَابًا، وليس في المضاعف حرف على (فَعُلْتُ) غير هذا، ولم يروه أحدٌ غير يونس" <sup>12</sup> وقال ابن الحداد " ولم يأت منه على فَعُلَ إلا حرف واحد شاذ رواه يونس" <sup>13</sup> ونقل

ابن سيده قول سيبويه السابق وأضاف "وهذا قليل وإنَّما قلَّ لأنَّ الضمة تُسْتَثْقَلُ في غير التضعيف فلَمَّا صارت فيما يَسْتَنْقِلُونَ، وهو التَّضْعِيفُ فاجتمعَا فَرُّوا منها" <sup>14</sup>، وهي منسوبة أيضا إلى يونس في معظم المعاجم، لكن الفارابي ذكرها دون نسبتها فقال "وما سوى ذلك فهو شاذُّ، مثل (لَبَّبْتُ) تَلَبُّ وما أشبه ذلك" <sup>15</sup> وذكرها ابن القطاع منسوبة إلى

يونس والزجاج ولكن اختلفا في المستقبل منه<sup>16</sup> ونسبها ابن عطية إلى سيبويه "تقول العرب (لُبَّت) بضم الباء الأولى أَلْب بضم اللام، حكاه سيبويه"<sup>17</sup>.

إذن فرواية (لُبَّت يَلْب) بالضم قد تفرد بها يونس، وإن نُسبت أيضًا إلى الزجاج إذ يونس أقدم منه، ومع الإقرار بوجود هذه الصيغة إلا أنه يجدر بي أن أقف عند طريقة الأداء والتحمل.

استعمل سيبويه لفظ (زعم) ولم يستعمل لفظ (قال) أو غيرها من الألفاظ، وللعلماء في لفظ (زعم عند سيبويه) أقوال، منها؛ قول ابن عطية "وإذا قال سيبويه: زعم الخليل، فإنما يستعملها فيما انفرد الخليل به، وكان أقوى رتب (زعم) أن تبقى معها عهدة الخبر على المخبر،<sup>18</sup> وقال في موضع آخر إنَّما يستعمل في الشيء الغريب الذي تبقى عهده على قائله"<sup>19</sup> ويرى النووي أن (زعم) عند سيبويه بمعنى (قال)<sup>20</sup>، وقال في موضع آخر: "قد أكثر سيبويه وهو إمام العربية في كتابه الذي هو إمام كتب العربية من قوله زعم الخليل زعم أبو الخطاب يُريد بذلك القول المحقق"<sup>21</sup>، فسيبويه يستعمل (زعم) في مقام الاحتجاج<sup>22</sup>، وقد عُنِي ببحث هذه المسألة حديثًا كلُّ من الدكتور عوض القوزي، والدكتور سعود الحنين، غير أنَّهما اختلفا في النتائج، إذ ذهب الدكتور عوض إلى أن صنيع سيبويه لا يخرج كونه أحد أمور ثلاثة؛ إمَّا موثقًا بضمائمهم وكفالتهم بما سمعوه أو قاسوه، وإمَّا أن يكون على سبيل الرواية عنهم والذكر، وإمَّا على سبيل الظن والتوهُّم، وهذا الأخير قد يصل إلى حد القبح والضعف، لكنه لم يستخدمه في معنى التكذيب أو الوعد<sup>23</sup>. أمَّا الدكتور سعود فيرى أن سيبويه ما اختار لفظ (الزعم) ليدل على الاعتراض والمخالفة ... فلا فرق عنده بينها - حكى أو حدَّث أو قال - وبين (زعم) في الموافقة وعدمها"<sup>24</sup>، وأرى أن سيبويه استعمل (زعم) هنا على سبيل الرواية عنهم، والذكر إذ بيّن رأيه حين ذكر رواية الفتح فاستعمل الفعل (قالوا) بلفظ الجمع ولم ينسبه إلى أحد.

وإذا تقلها أغلب الصرفين فقد نفى معرفتها آخرون، فقد ذكر الزجاج أنه سأل "غير البصريين عنه فلم يعرفه"<sup>25</sup>، ونقل ابن جني قول أبي علي الفارسي له "قال أبو إسحاق: سألت عنها ثعلبا فلم يعرفها"<sup>26</sup>، ونقل القرطبي نصًّا آخر "قال النَّحَّاس: سمعتُ أبا

إسحاق يقول قال لي أحمد بن يحيى ثعلب: أتعرف في كلام العرب شيئاً من المضاعف جاء على (فعل)؟ قلت نعم، حكى سيبويه عن يونس: لبُتْ تَلْبُ، فاستحسنه، وقال: ما أعرف له نظيراً<sup>27</sup>. وقال الزجاج: قرأت على محمد بن يزيد عن يونس: لببت لبابة، وليس في المضاعف حرف على فعلت غير هذا، ولم يورده أحد إلا يونس، وسألت البصريين عنه فلم يعرفوه<sup>28</sup>، وهذه النصوص الأربعة في النص الأول قول الزجاج سألت غير البصريين دون تحديد العدد، أو الأشخاص، بل عمّم، وهذا يوحي عدم اقتصره على شخص واحد، ويوحي كذلك أنّها معروفة عند البصريين، أمّا النص الثاني فقد نقله ابن جني، وحصّره على ثعلب، ووجه الاختلاف في النص الثالث سأله ثعلب، وذكر النص الأخير أنه سأل البصريين فلم يعرفوه، فهل المسؤول غير البصريين أم البصريون أم ثعلب، وأرى أن المسؤول هم غير البصريين وثلعب منهم، أما ما ذكره النص الرابع فلعل فيه سقط.

**المستقبل من (لببت)**

لببت تَلْب القياس أن يأتي لِب ب كسر الماضي وفتح المستقبل منه، فالفعل منه: لِبِب يَلْبُ، وأكثرهم يقول: لببت تَلْب وأنت لبيب، على وزن مَرَض يَمْرَض<sup>29</sup> لكن ورد السماع بتثليث المضارع وتفصيله كالتالي.

لببت تَلْب (بكسرهما في الماضي وضمهما في المضارع) وهذا من تركيب اللغات<sup>30</sup> إذ القياس في مستقبله أن يكون على وزن يفعل ف"مضارعه مفتوح أبداً؛ لازماً كان أو معدى"<sup>31</sup>، ولما كان كذلك أرجعوه إلى تركب اللغات.

(فعل يفعل) روى سيبويه عن يونس لببت تَلْب كظرف تظرف بالضم فيهما<sup>32</sup> وهذا قياس في (فعل)، وهو حرف شاذ لا يعرف له مثل؛ لأنه يستثقل في المضاعف فَعْل يَفْعُل<sup>33</sup>. فالفعل تَلْب ماثل ماضيه لببت.

وورد المستقبل من لببت (فعل) على (يفعل) بفتح العين قال ابن القطاع "وحكى الزجاج أيضاً عن العرب (فعل يفعل) بضم الماضي وفتح المضارع وذلك قولهم: لببت تلب" ومجيئه على يفعل خلاف القياس؛ إذ القاعدة أن ما "كان ماضيه على (فعل) فمضارعه يأتي على (يفعل) بالضم نحو كَرُم يَكْرُم وشَرَف يَشْرَف"<sup>34</sup> إذ أثر الفعل تَلْب

مغايرة ماضيه، والقاعدة فيه المماثلة، لذلك وصف العلماء مجيئه بالشذوذ، والعجيب أن الزبيدي في معجمه حصر الشذوذ على لببت فقط قال "وشذ هذا الحرف وحده لا نظير له"<sup>35</sup> وقوله هذا محل تأمل فقد ذكر ابن القطاع مجموعة من الأفعال فقال "كدت تكاد بضم الكاف في الماضي وفتحها في المضارع وهو شاذ ... وحكى غيره دمت تدام ومت تمت وحدت تحاد"<sup>36</sup>، فالفعل لببت ليس، وحده بل له نظائر، والزبيدي نفسه ذكر قول ابن القطاع بعد قوله السابق مباشرة، والذي أميل إليه أن القول "وشذ هذا الحرف وحده لا نظير له يقصد من المضاعف، إذ نظائره كلها من المعتل، وأصلها واحد، وقد صرح بهذا في كتابه التعريف بضروري الصرف"<sup>37</sup>، وجعله ابن سيده، وابن معصوم المدني، من باب تداخل اللغتين"<sup>38</sup>، أو تركيب اللغتين، وهو باب واسع فالفعل لببت تلّب بضم العين في الماضي وفتح المضارع لغتان تداخلتا؛ لأن الفعل الماضي لببت بضم الباء، يكون مضارعه تلّب بضم الباء في المضارع أيضا. أمّا الفعل لبب بكسر الباء في الماضي فمضارعه يلّب بفتح العين في المضارع، ثم تداخلت اللغتان فتركبت لغة ثالثة بضم الباء في الماضي، وفتحها في المضارع، وهذا التعليل قائم على افتراض حصول التلاقي بين أصحاب اللغتين "فسمع هذا لغة هذا، وهذا لغة هذا، فأخذ كل واحد منهما من صاحبه ما ضمه إلى لغته، فتركبت هناك لغة ثالثة"<sup>39</sup>.

لبّ يلّب كفرّ يفر وقد نسب الزمخشري هذه اللغة إلى نجد فقال: "وأهل نجد يَقُولُونَ: لبّ يلّب بوزن فرّ يفر"<sup>40</sup> وبه قال الأصفهاني<sup>41</sup> وابن الأثير<sup>42</sup>.

وأخلص إلى أن فعل (لببت) هو أصل الباب، وعليه اقتصر سيبويه، والمبرد، وتبعهم الجوهري، وورد بتثليث ماضيه ومضارعه، وأن (لببت) بضم عينه ورد مضارعه على وزنين قياسا وشذوذا، فأما القياس فالضم في عين ماضيه ومضارعه، وأما الشذوذ فضم عين ماضيه وفتح مضارعه، أما (لبب) بكسر العين فيه فورد مضارعه بفتح المضارع منه قياسا، وضم مضارعه شذوذا، وعلل العلماء شذوذ مضارع لبب (فعل) ومضارع لبب (فعل) بتركب اللغات، وأوجز صاحب بن عباد فقال "لَبَّ يَلْبُّ وَيَلْبُّ وَيَلْبُّ"<sup>43</sup>.

الشر نقيض الخير، ... وفلان شرُّ الناس، ولا يقال أشرُّ الناس إلا في لغة رديئة"<sup>44</sup> والفعل شرَّ الرجل من الشرِّ شر، وشرَّرت بالضم لغة حكاها ابن جني في الخصائص دون نسبتها إلى قائلها<sup>45</sup>، وذكرها في المنصف منسوبة إلى قطرب "فقال وحكى قطرب: "شرَّرت في الشر"<sup>46</sup>، فابن جني أول من ذكرها على حد علمي؛ إذ لم تذكر في معجم العين، ولا في كتاب سيبويه، ولم يذكرها أحد قبل ابن جني حسب علمي. ورودها في المعاجم

وردت شرَّ في التهذيب<sup>47</sup> مفردة دون ذكر أي لغة أخرى، وذكرت في الصحاح بلغتين الكسر والفتح "يقال: شرَّرت يارجل وشرَّرت، لغتان"<sup>48</sup> فيها، ولعل أول من أوردتها في معجمه هو ابن سيده في المحكم دون نسبتها "وحكى بعضهم: (شرَّرت)، بِضَمِّ الْعَيْن"<sup>49</sup>، لكنه في المخصص نسبها إلى ابن جني<sup>50</sup>. ووردت في شرح الفصيح منسوبة إلى قطرب<sup>51</sup>، وذكر الفيومي لغتين الضم والكسر قال: "(وشرَّرت) يا رجل من باب تعب وفي لغة من باب قُرْب"<sup>52</sup> ووردت في اللسان<sup>53</sup> وفي القاموس المحيط<sup>54</sup> وفي الطراز<sup>55</sup> وأستغرب من قول الزبيدي التاج "أما الضَمَّ فحكاها بعضهم، ونقله الجوهري والفيومي، وأهل الأفعال"<sup>56</sup> إذ ذكر أن الجوهري، وأهل الأفعال، نقلوا رواية الضم، وقد بحثت في كتبهم فلم أجد من نقل رواية الضم في (شرَّرت).

### رأي النحويين والصرفيين

للعلماء رأيان في ورودها بالضم، الأول رأي بعدم ذكرها، فيرى سيبويه<sup>57</sup> والمبرد<sup>58</sup> والزجاج<sup>59</sup> وابن القوطية<sup>60</sup> والواحدي<sup>61</sup> عدم مجيء فعل من المضاعف إلا لبُتت ورد شذوذاً، وهؤلاء كلهم قبل حكاية ابن جني لها، كذلك لم يرد ذكره عند ابن الحداد إذ قال "المضاعف يأتي على وجهين: (فعل وفعل) لا غير، ولم يأت منه على فعل إلا حرف واحد شاذ رواه يونس وهو لبُتت تلب"<sup>62</sup>، فهم يحصرون (فعل) على (لبُتت) لكن ابن القطاع يرى الرأي نفسه بيد أنه أضاف فعلين آخرين ليس منها (شرَّرت)<sup>63</sup> وذكر الرضي عدم مجيء (شرَّرت) بالضم قال "لم يأت (شرَّرت) بالضم بل (شرَّرت) بالفتح والكسر أي صرت شريراً، وقال بعضهم: عَزَّت الناقة - أي: ضاق إحليلها - تُعَرُّ بالضم، وَشَرَّ وَدَمَّ: أي

صار دميماً، وثلاثتها فَعَلَ بالضم<sup>64</sup> ويفهم من نصه أن ورودها بالضم رأي قاله بعضهم لكنه يرى عدم مجيء (شُرُرت) بالضم. وأضاف أبو حيان إلى (لبب) أفعالا وردت بالضم بيد أنه لم يذكر (شُرُرت)<sup>65</sup>، وذكر بحرق أفعالا وردت على فعل ليس منها (شُرُرت)<sup>66</sup> أما الثاني فيقول بورودها ومنهم ابن جني وهو الذي نقلها عن قطرب، وذكره ابن هشام اللخمي في شرح الفصيح بقوله "وزاد قطرب: (شُرُرت) فأنْت شرير"<sup>67</sup> وقد حصر ورود فعل على فعلين فقط هما (لُبُبت) و(شُرُرت)، وذكره ابن مالك وزاد قال "أهمل فعل من المضاعف استغناء عنه بفعل كعَزَّ يعز، وذَلَّ يذل، وجلَّ يجل، وخفَّ يخف، إلا ما شذ من لُبُبت بمعنى لُبُبت، أي صرت لبيبا، وشُرُرت بمعنى شُرُرت، أي صرت كثير الشر..."<sup>68</sup> وأوردها أيضا أبو جعفر في بغية الآمال<sup>69</sup>، وغيرهم من المعجمين.

### المستقبل من شررت

يرد المستقبل منه على يفعل ويفعل بكسر العين وفتحها عند أصحاب الرأي الأول "أبوزيد، شَرَّيْشُرُويْشُرُ شَرَّارَه"<sup>70</sup>.

والمستقبل منه عند أصحاب الرأي الثاني بتثليث المضارع، وقد فصل محشي القاموس فقال: "الكسر فيه كفتح هو الأشهر، والضمّ كلبب وكُرْم وأما الفتح فغريب، أورده في المحكم، وأنكره الأكثر، ولم يتعرّض لذكر المضارع، إبقاءً له على القياس، فالمضموم مضارعه مضموم، على أصل قاعدته، والمكسور مفتوح الآتي على أصل قاعدته، والمفتوح مكسور الآتي على أصل قاعدته، لأنه مضعّف لازم، وهو المصحح به في الدواوين."<sup>71</sup>

### 3-3 دم

ذكرها ابن جني في المنصف قال "وقد قالوا أيضا "دَمُمْتُ فأنْت تدُم دَمامة"<sup>72</sup>، وذكر محشي القاموس أن ابن القطاع نقلها عن الخليل<sup>73</sup>، لكن المنقول في الكتاب المطبوع لدينا هو ابن القطاع ذكر دم بالبدال المعجمة وليس بالبدال المهملة<sup>74</sup>، وذكرها ابن سيده في المحكم دون نسبتها إلى ابن جني قال "وقد دَمَمْتُ تَدِمُّ وتَدُمُّ، ودَمَمْتُ، ودَمُمْتُ دَمامةً، في كلّ ذلك: أسأت"<sup>75</sup>، لكنه في المخصص نسبها لابن جني، وذكرها ابن مالك في شرح

التسهيل قال: "وَدُمِّمَتْ بمعنى دَمَمَتْ، أي صرت دميماً"<sup>76</sup>، وذكرها أبو حيان في الارتشاف<sup>77</sup>، وذكرها ناظر الجيش في تمهيد القواعد<sup>78</sup>، وهي في القاموس المحيط<sup>79</sup>، وفي فتح الأقفال<sup>80</sup>، وجميعهم يقولون بورودها على (فعل). وإذ ذكروها جميع من سبق، فإنها عند غيرهم على فعل أو فعل، قال الخليل: "وتقول: دَمَمْتَ يا هذا، وإذا أردت اللزم قلت: دَمِمْتَ"<sup>81</sup>، وذكرها ابن القوطية<sup>82</sup>، والأزهري<sup>83</sup> برواية الفتح، وكثير غيرهم، فهؤلاء لم يتطرقوا لرواية الضم، بل سكتوا، لاسيما من جاء بعد ابن جني، إمّا كونها لم تصح عندهم، وإمّا لضعفها.

وثمة رأي ثالث يذكر دُمِّمَتْ بالضم لكنه يرفضه، وهو قول رضي الدين قال "والمستعمل دَمِمْتَ بالفتح تَدُمُّ لا غير"<sup>84</sup>. وثمة رأي رابع يقبل برواية الضم لكنه يفضل رواية الفتح لشهرتها "فيما حكى ابن جني: دُمِّمَتْ تدم دمامة، أي قبحت، والمشهور: دَمَمْتَ بالفتح تَدُمُّ وتَدُمُّ"<sup>85</sup>.

### المستقبل من دم

وردت دَمٌّ في كتب الصرف واللغة على اختلاف بينها بروايات ثلاث هي: دَمِمْتَ بفتح العين، ودَمِمْتَ بكسر العين، ودُمِّمَتْ بضم العين، فالأول يأتي مستقبلة بفتح عينه وضمها تقول: "دَمِمْتَ يَا فلان تَدُمُّ، وتَدُمُّ دَمَامَةً"<sup>86</sup> وليس في باب التضعيف على فَعْل يَفْعُل غير هذا<sup>87</sup>. ودَمِمْتَ بكسر العين من باب تَعِب<sup>88</sup> والمستقبل منها بالفتح لا غير. ودُمِّمَتْ بالضم فهي من باب كَرُم، والمستقبل منها يَدُم بالضم قياساً لا غير، 4-3 عَزَّ

لعل أول النصوص التي ذكرته نصان: أحدهما لابن خالويه، والآخر للأزهري، لكنهما اختلفا في سبب إيرادها، فالأول أورده شاهداً على مجيء الفعل الثلاثي المضاعف على (فعل)، قال: ليس في كلام العرب: ما جاء من المضاعف على فَعُلْتَ إلا قولهم: (لُبِيت)... وقولهم: (عَزَزْتَ) الشاة إذا قل لبنها، من قولهم شاة عزوز"<sup>89</sup>، أما الثاني فأورده في سياق حديثه عن مادة عز ونسبها إلى ابن الأعرابي "قال: وعَزَّ الماء يعزّ، وعَزَّت القَرحة تَعَزّ، ... ويُقال (عَزَزْتَ) الناقة، إذا ضاق إحليلها، ولها لبُّ كثير قلت: أظهر التضعيف في عَزَزْتَ،

وليس ذلك بقياس<sup>90</sup>. وفي نص الأزهري اعتراض على فك التضعيف لوروده خلافاً للقياس.

ثم تناقله من جاء بعدهما تارة منسوباً إلى ابن خالويه، وحيناً منسوباً إلى ابن الأعرابي كل حسب مصدر نقله، وتارة دون نسبته إلى أحد، كما فعل أحمد بن فارس قال "ويُقال عَزَّت الشَّاةُ تَعَزُّ عَزْوَرًا، وعَزُزَتْ أيضًا عَزْرًا فهي عَزْوَرٌ"<sup>91</sup>، وقد ينسب إلى الاثنين معاً كما فعل الزبيدي حين نسبه في مواضع لابن خالويه<sup>92</sup>، وفي موضع آخر عزاه إلى ابن الأعرابي<sup>93</sup>.

أما القول بوروده على (فعل)، فقولاً قال به أولاً ابن خالويه، وذكره ابن القطاع في أفعاله، ونقله الرضي، وإن اعترض عليه، وقال به أيضاً ابن مالك في شرح التسهيل<sup>94</sup> وناظر الجيش في تمهيد القواعد، والفيومي في المصباح، والشاطبي في مقاصده<sup>95</sup> والفيروزآبادي، وابن الطيب شيخ الزبيدي.

### 5-3 ذم

حكاه ابن القطاع عن الخليل فقال "وحكى الخليل ذممت تدم"<sup>96</sup>، وذكره أبو جعفر اللبيلي فقال: "وزاد ابن القطاع عن الخليل (ذُمَّت) تَدُم"<sup>97</sup>، وذكره بحرق في موضعين، قال في الموضع الأول: "زاد في القاموس... في حرف الميم ذم يذم ذمامة بمعنى قبح فهو ذميم وقد (ذُمَّت) تدم كشممت تشم، و(ذُمَّت) تدم ككرُم يكرُم، فهذان نظيران لما حكاه الجوهرى عن يونس رحمهما الله"<sup>98</sup>. وقال في الموضع الثاني: "سبق أن (فعل) المضموم لم يرد مضاعفاً إلا ما ذكرناه، من (لُبَّت) يا رجل و(ذُمَّت) و(فَكُت)"<sup>99</sup>.

والذي أميل إليه هو حصول تصحيف في الكلمة من النسخ، فالذي ذكره المعجميون وعزوه إلى ابن القطاع هو دممت بالبدال المعجمة<sup>100</sup>، وليس بالذال المعجمة وبينهما فروق، وأما نص بحرق فإنَّ محقق الكتاب قد أشار في حاشية النص الأول إلى وجود نسخة من المخطوطة مذكور فيها دم، لكنه لم يشر إلى ذلك في النص الثاني، ولعله

أكتفى بما أشار إليه مسبقاً، وأضيف إلى ما قاله محقق فتح الأقفال أَنَّ النص المقتبس من القاموس الحديث فيه عن دم يدم دمامة وليس عن دم<sup>101</sup>.

### 6-3 فك

لعل أول ورود له بالضم في المعاجم هو ما أوردها الأزهري "قال: ... وفككت، وبَعْضُهُمْ يَقُولُ: فَكِكْتَ"<sup>102</sup>. كذلك ذكره صاحب بن عباد فقال "وقد فَكُكْتَ وفِكِكْتَ: أي حُمُكْتَ. ورجل فَكَّاكٌ بالكلام: إذا تَكَلَّمَ بكلام يُرى أنه صوابٌ وهو خطأ"<sup>103</sup>، واقتصر الجوهري على رواية الكسر قال: "ولقد فَكِكْتَ بالكسر تفك فَكَّةً، فأنت فَكَّاكٌ تَاكٌ، أي أحمق"<sup>104</sup>، وذكر الروایتين معا ابن سيده، قال: "وَقَدْ فَكُكْتَ، وفِكِكْتَ"<sup>105</sup> لكنه في المخصص ذكر الروایتين الضم والكسر، وأعقبه برأي سيبويه "قال: وقالوا، فَكِكْتَ وفَكُكْتَ وقد نفى سيبويه أن يكون في الكلام فعلت من المضاعف إلا لببت"<sup>106</sup>. وأوردها الصغاني بروايته الضم والكسر قال "وقد فَكُكْتَ يا هذا، بالضم، لُغَةً في (فَكِكْتَ) بالكسر"<sup>107</sup>، وذكره في اللسان<sup>108</sup> وفي القاموس المحيط<sup>109</sup> بالضم والكسر.

وإذا كان جلُّ المعجمين قد رووها بالضم والكسر فقلَّ من الصرفيين من عدّها مما جاء على (فعل)، ولعل أول نص حسب علمي عدّه من جملة الأفعال التي جاءت على فعل، هو ابن عقيل قال: "كما لم يَجِ من باب (كُرْم يَكُرْم) - بضم العين فيهما - إلا في ألفاظ قليلة: منها لببت وفككت، أي: صرت ذا لب وفكة"<sup>110</sup>، وصنع بحرق صنع ابن عقيل وجعله نظيراً لما حكاها الجوهري عن يونس<sup>111</sup>، أما قول ابن سيده فقد أوردها كما قالوا لكنه أعقبه بقول سيبويه، وكلامه يوحى بأنّه استدراكاً لما فات سيبويه، ويونس؛ إذ ابن سيده لم يحصر معي فعل من المضاعف على (لببت) وهذا واضح من قوله السابق في لببت (وَهَذَا قَلِيل).

### 7-3 قل

يأتي الفعل (قلّ) شاهداً على فرار العرب من الضم والتضعيف، فالعرب "قالوا: قل يقل قلة ولم يقولوا فيه كما قالوا في كثر وظرف"<sup>112</sup> فهم لم يقولوا قللت كما قالوا: كثر استثقلاً"<sup>113</sup>. وإذا كان كذلك عند سيبويه وجلّ النحاة والصرفيين، فإنّه عند ابن مالك

شاهد على مجيء المضاعف من (فعل)، قال ابن مالك: "كذلك أهمل (فعل) من المضاعف استغناء عنه بفعل كعز يعز، وذل يذل، وجلّ يجل، وخف يخف، إلا ما شد من (لُبَّتْ) بمعنى لُبَّتْ، أي صرت لبيبا، و(سُرُتْ) بمعنى شررت، أي صرت كثير الشر، و(قُلَّتْ) بمعنى قُلَّتْ، أي صرت قليلا"<sup>114</sup>، فانفرد ابن مالك بقوله إذ لم يسبقه أحد، كما لم يتبعه أحد غير ناظر الجيش الذي نقل نص ابن مالك<sup>115</sup>.

### 8-3 خفّ

ذكره أبو حيان من أفعال المضاعف التي وردت شذوذاً على (فعل)<sup>116</sup>، وهو بهذا ينفرد عن من سبقه، يقول ابن جني "ولم يرد به أن خفيفا فعله "فعل" هذا محال، ويدل على أنه محال قولهم: "خَفَفْتُ على فلان" بفتح العين، وقالوا في المضارع: "يَخِفُّ" هذا "فعل يفعل"، ونظيره: "خف يخف"، ولم يأت فيما عينه ولامه من موضع واحد "فعلت" إلا حرفان"<sup>117</sup>، ولم يذكر أحد الفعل بعده حسب علمي ضمن الأفعال التي وردت على فعل.

### 9-3 سرّ، وفلّ،

يرد الفعلان في كتب المعاجم والنحاة بكسر عينهما، لكن أبا حيان ذكرهما من الأفعال التي جاءت على (فعل) يقول أبو حيان: "ومجيء المضاعف على فعل بضمّ العين شاذّ، استغنوا عنه بفعل نحو: عزّ يعزّ، وخَفَّ يخفّ. فما جاء من ذلك شاذّا: (لُبَّتْ)، و(سُرُتْ)، و(فُلَّتْ)، و(دُمْتُ)، و(عَزُتْ)"<sup>118</sup>. فابن حيان في البحر المحيط يضيف فعلين جديدين هما (سُرُتْ، وملل)، وتتبع كتب النحاة والمعاجم فلم أر من أوردهما من الأفعال التي جاءت على فعل، فهل حصل تصحيف من النساخ فهل (سررت) هي (شررت) التي ذكره ابن جني، و(فللت) هي (قللت)، والذي يؤكد حصول التصحيف أن أبا حيان لم يذكر في الارتشاف هذين الفعلين بل ذكر "لبت تلب، وشررت: تشر، وحببت، وخففت، ودممت تدم دمامة"<sup>119</sup>، وقد تابعه تلميذه السمين الحلبي في (سررت).

### 10-3 ملّ

ذكر السمين الحلبي ( ملئت ) من الأفعال التي وردت على (فَعُلَ) فقال: "مجيء المضاعف على (فَعُلَ) بضمّ العين شاذ، استغنوا عنه بفعل مفتوح العين، وذلك في ألفاظ محصورة نحو: (عَزَزْتُ) و(سَرَرْتُ) و(لُبَّبْتُ) و(دُمُمْتُ) و(مَلَلْتُ)<sup>120</sup>. فهل (مللت) هو (فللت) عند أبي حيان.

ويجدر بالذكر أن العلماء ذكروا نظامًا يتحول فيها كل فعل مضاعف العين واللام من بنيته إلى فعل شريطة أن يتضمن معنى المدح أو التعجب واستشهدوا بقول الشاعر

فقلتُ اقتلوها عنكم بمزاجِها ... وحبَّ بها مقتولة حين تُقتل

فالفعلُ (حَبَّ) فعل مضاعف عينه ولامه من جنس واحد، وفيه لغتان: (حَبَّبْتُ)، و(أَحَبَّبْتُ) فيذهب ابن الأنباري أنَّ الأصل حُبَّت معللاً رأيه بسببين " أحدهما: أن اسم الفاعل منه حبيب، على وزن: فعيل؛ وفعل أكثر ما يجيء في ما فعله: (فَعُلَ)؛ نحو: شَرَفَ فهو شريف، و(ظُرِفَ) فهو ظريف، و(لُطِفَ) فهو لطيف، وما أشبه ذلك.

والوجه الثاني: أنه قد حكي عن بعض العرب: أنه نقل الضمة من الباء إلى الحاء فأما "حببت" فمتعدٍ في الأصل، ووزنه "فَعَلَّ" بفتح العين فإذا أُريد به المدح، نُقل إلى "فَعُلَ"<sup>121</sup> أما ابن يعيش فيذهب إلى أن (حببت) بفتح العين فإذا أُريد به المدح، نُقل إلى "فَعُلَ"<sup>122</sup>، ومثله

بَكَتْ عَيْنِي وَحُقَّ لَهَا بُكَاهَا

فحقّ يحتمل لفظه أن يكون مبنياً للفاعل على طريقة التحويل والنقل فيكون قد حوّل من بنية (فَعَلَّ) إلى (فَعُلَ) فصار حَقَّق كحَسُن ثم نقلت حركة وسطه إلى أوله وأسكن وسطه<sup>123</sup>

وأخلص إلى أن (فَعُلَ) من المضاعف لا يحصر في فعل واحد، فثمة أفعالا من المضاعف وردت عن العرب بضم العين فيها، وهو ما ذكره ابن عقيل بقوله، "لم يجئ من باب "كرم يكرم" - بضم العين فيهما - إلا في ألفاظ قليلة: منها لببت وفككت "<sup>124</sup> فابن عقيل لم يحصره في فعل واحد، أو فعلين بل جعل وروده قليل، وكذلك جعل ابن مالك وروده من النادر، لكنه لم يحصره في فعل أو فعلين.

## 4. الخاتمة

إن حصر (فعل) في المضاعف على لبُت كان عند علماء اللغة المتقدمين، إذ لم يصلهم سماع، فجاء من بعدهم فاستدرك عليهم ما فاتهم. وتوصل البحث إلى نتائج هي:

أن الأفعال التي تأتي على صيغة (فعل) من الثلاثي المضاعف على نوعين، فالنوع الأول ورود أفعال سمعت عن العرب واللغة سماع، أما النوع الثاني فيكون بانتقال الفعل من بنيته إلى بنية (فعل) لغرض المدح أم التعجب ومن ذلك (حب). بلغ عدد الأفعال التي ذكرها النحاة أحد عشر فعلاً، ويكادون يجمعون على ورود (لبُت) في حين يختلفون في بقيتها.

انفرد أبو حيان في البحر المحيط بذكر أفعال لم يذكرها النحاة، ولم يذكرها هو في الارتشاف وهي (سررت) و(فللت) وتابعه تلميذه السمين الحلبي. انفرد السمين الحلبي بذكر (مللت)، وجعلها من الأفعال التي وردت على صيغة (فعل).

اثبت البحث أن مجيء الثلاثي المضاعف من (فعل) قليل، لكنه لا يحصر في فعل أو فعلين بل يتعدى ذلك لا سيما إن وسعنا إلى الفعل المتحول من بنيته إلى بنية (فعل).

الهوامش

1 سيبويه، الكتاب، 36/1.

2 ابن مالك، شرح التسهيل، 39/3.

3 اللبيلي، بغية الأمال في معرفة مستقبلات الأفعال، ص 69.

4 اللبيلي، ص 70.

5 سيبويه، الكتاب، 37/1.

6 المبرد، المقتضب، 199/1.

7 الزجاج، معاني القرآن وإعرابه، 353/1.

8 ابن القوطية، كتاب الأفعال، ص 1.

9 الفارسي، المسائل الحلييات، ص 140.

10 ابن جني، المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، ص 241.

- <sup>11</sup> الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، 216/1.
- <sup>12</sup> الواحدي، التفسير البسيط، 544/3.
- <sup>13</sup> ابن الحداد، كتاب الأفعال، 57/1.
- <sup>14</sup> ابن سيده، المخصص، 251/1.
- <sup>15</sup> الفارابي، معجم ديوان الأدب، 115/3.
- <sup>16</sup> ابن القطّاع الصقلي، أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، 333.
- <sup>17</sup> ابن عطية، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، 147/1.
- <sup>18</sup> ابن عطية، 72/2.
- <sup>19</sup> ابن عطية، 72/2.
- <sup>20</sup> النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، 45/1.
- <sup>21</sup> النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، 171/1.
- <sup>22</sup> بن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري، 152/1.
- <sup>23</sup> القوزي، "زعم الخليل في كتاب سيبويه، ص 59".
- <sup>24</sup> الخنين، "حقيقة الزعم في كتاب سيبويه، ص 324".
- <sup>25</sup> الزجاج، معاني القرآن وإعرابه، 352/1.
- <sup>26</sup> ابن جني، المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، ص 240.
- <sup>27</sup> القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 412/2.
- <sup>28</sup> سلمة بن مُسلم الغوثي، الإبانة في اللغة العربية، 201/4.
- <sup>29</sup> المبرد، المقتضب، 199/1.
- <sup>30</sup> السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، 43/2.
- <sup>31</sup> بحرق، فتح الأفعال وحل الإشكال بشرح لامية الأفعال المشهور بالشرح الكبير، ص 90.
- <sup>32</sup> سيبويه، الكتاب، 37/4.
- <sup>33</sup> ابن قتيبة، أدب الكاتب، ص 477.
- <sup>34</sup> ابن القطّاع الصقلي، أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، 333، وينظر شرح الشافية، 482/1.
- <sup>35</sup> الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، 394/2.
- <sup>36</sup> ابن القطّاع الصقلي، أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 333.
- <sup>37</sup> الزبيدي، التعريف بضروري الصرف، ص 51.
- <sup>38</sup> ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، 444/9؛ المدني، الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول، 62/3.
- <sup>39</sup> جني، الخصائص، 277/1.
- <sup>40</sup> الزمخشري، الفائق في غريب الحديث والأثر، 300/3.
- <sup>41</sup> الأصفهاني، المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث، 104/3.

- <sup>42</sup> ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، 223/4.
- <sup>43</sup> بن عباد، المحيط في اللغة، 310/10.
- <sup>44</sup> الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، 695/2.
- <sup>45</sup> ابن جني، الخصائص، 161/1.
- 46 ابن جني، المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، ص 240.
- 47 الأزهرى، تهذيب اللغة، 186/11.
- 48 الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، 695/2.
- <sup>49</sup> ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، 612/7.
- <sup>50</sup> ابن سيده، المخصص، 283/1.
- <sup>51</sup> اللخمي، شرح الفصيح، 54/1.
- <sup>52</sup> الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، 309/1.
- <sup>53</sup> ابن منظور، لسان العرب، 744/3.
- <sup>54</sup> الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 77.
- <sup>55</sup> المدني، الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول، 379/1.
- <sup>56</sup> الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، 153/12.
- <sup>57</sup> سيبويه، الكتاب، 37/1.
- <sup>58</sup> المبرد، المقتضب، 199/1.
- <sup>59</sup> الزجاج، معاني القرآن وإعرابه، 352/1.
- <sup>60</sup> ابن القوطية، كتاب الأفعال، ص 1.
- <sup>61</sup> الواحدي، التفسير البسيط، 544/3.
- <sup>62</sup> ابن الحداد، كتاب الأفعال، 75/1.
- <sup>63</sup> ابن القطّاع الصقلي، أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 33.
- <sup>64</sup> الإستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، 78/1.
- <sup>65</sup> أبو حيان، ارتشاف الضرب من لسان العرب، 192/2.
- 66 بحرق، فتح الأقفال وحل الإشكال بشرح لامية الأفعال المشهور بالشرح الكبير، 44/1.
- 67 اللخمي، شرح الفصيح، 54/1.
- <sup>68</sup> ابن مالك، شرح التسهيل، 436/3.
- <sup>69</sup> اللبيلي، بغية آمال في معرفة مستقبلات الأفعال، ص 70.
- <sup>70</sup> ابن سيده، المخصص، 283/1.
- <sup>71</sup> الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، 153/12.
- <sup>72</sup> ابن جني، المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، ص 240.

- <sup>73</sup> الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، 198/4.
- <sup>74</sup> ابن القَطَّاع الصقلي، أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص334.
- <sup>75</sup> ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، 286/9.
- <sup>76</sup> ابن مالك، شرح التسهيل، 462/3.
- <sup>77</sup> أبو حيان، ارتشاف الضرب من لسان العرب، 153/1.
- <sup>78</sup> ناظر الجيش، تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، 3709/3.
- <sup>79</sup> الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص1108.
- <sup>80</sup> بحرق، فتح الأقفال وحل الإشكال بشرح لامية الأفعال المشهور بالشرح الكبير، ص44.
- <sup>81</sup> الفراهيدي، العين، 15/8.
- <sup>82</sup> ابن القوطية، كتاب الأفعال، ص123.
- <sup>83</sup> الأزهرى، تهذيب اللغة، 58/14.
- <sup>84</sup> الإستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، 78/1.
- <sup>85</sup> ابن عقيل، المساعد على تسهيل الفوائد، 586/2.
- <sup>86</sup> الغرناطي، "اقتطاف الأزهار والتقاط الجواهر، ص121.
- <sup>87</sup> الفراهيدي، العين، 15/8.
- <sup>88</sup> الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، 200/1.
- <sup>89</sup> بن خالويه، ليس في كلام العرب، ص74ب.
- <sup>90</sup> الأزهرى، تهذيب اللغة، 66/1.
- <sup>91</sup> ابن فارس، مقاييس اللغة، 39/4.
- <sup>92</sup> الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، 175/32.
- <sup>93</sup> الزبيدي، 222/15.
- <sup>94</sup> ابن مالك، شرح التسهيل، 436/3، والعجيب أن بحرق الحضرمي قال في فتح الأقفال "وعبارة التسهيل تفهم تعدد ذلك، ولكن لم يورد في شرحه إلا قولهم لبُئِت إذا صرت لبيبا"، فابن مالك ذكر في هذا الموضوع أفعالا خمسة وردت على فعل..
- <sup>95</sup> الشاطبي، المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، 565/4.
- <sup>96</sup> ابن القَطَّاع الصقلي، أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص334.
- <sup>97</sup> اللبيلي، بغية الآمال في معرفة مستقبليات الأفعال، ص70.
- <sup>98</sup> بحرق، فتح الأقفال وحل الإشكال بشرح لامية الأفعال المشهور بالشرح الكبير، ص44.
- <sup>99</sup> بحرق، ص90.
- <sup>100</sup> الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، 175/32.
- <sup>101</sup> الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص1108.

- <sup>102</sup> الأزهرى، تهذيب اللغة، 339/9.
- <sup>103</sup> بن عباد، المحيط في اللغة، 147/6.
- <sup>104</sup> الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، 1604/4.
- <sup>105</sup> ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، 667/6.
- <sup>106</sup> ابن سيده، المخصص، 286/1.
- <sup>107</sup> الصغاني، التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، 228/5.
- <sup>108</sup> ابن منظور، لسان العرب، 476/10.
- <sup>109</sup> الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص 950.
- <sup>110</sup> ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، 610/3.
- <sup>111</sup> بحرق، فتح الأقفال وحل الإشكال بشرح لامية الأفعال المشهور بالشرح الكبير، ص 44.
- <sup>112</sup> سيبويه، الكتاب، 37/4.
- <sup>113</sup> السيراقي، شرح كتاب سيبويه، 423/4.
- <sup>114</sup> ابن مالك، شرح التسهيل، 426/3.
- <sup>115</sup> ناظر الجيش، تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، 3709/8.
- <sup>116</sup> أبو حيان، ارتشاف الضرب من لسان العرب، 153/1.
- <sup>117</sup> ابن جني، المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، ص 240.
- <sup>118</sup> أبو حيان، البحر المحيط، 130/2.
- <sup>119</sup> أبو حيان، ارتشاف الضرب من لسان العرب، 153/1.
- <sup>120</sup> ابن السمين، الدرالمصون في علوم الكتاب المكنون، 258/2.
- <sup>121</sup> ابن الأنباري، أسرار العربية، 98/1، وينظر شرح التسهيل، 23/3.
- <sup>122</sup> بن يعيش، شرح المفصل، 405/4.
- <sup>123</sup> اللبيلي، بغية الآمال في معرفة مستقبلات الأفعال، ص 71.
- <sup>124</sup> ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، 610/3.

### قائمة المراجع

- ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات. النهاية في غريب الحديث والأثر. تحقيق طاهر أحمد الزاوي و محمود محمد الطناحي. الأولى. بيروت، لبنان: المكتبة العلمية، د.ت.
- الأزهرى، أبو منصور محمد. تهذيب اللغة. تحقيق محمد عوض مرعب. الأولى. بيروت: دار أحياء التراث العربي، د.ت.
- الإسترابادي، محمد بن الحسن. شرح شافية ابن الحاجب. تحقيق محمد نور الحسن. محمد الزفزاف، و محمد محيي الدين عبد الحمي. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، 1975.
- الأصفهاني، محمد بن عمر بن أحمد. المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث. تحقيق عبد الكريم العزباوي. الأولى.

- جدة، المملكة العربية السعودية: دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع، 1988.
- ابن الأنباري، أبو البركات، كمال الدين. أسرار العربية. تحقيق بركات يوسف هبود. الأولى. بيروت، لبنان: دار الأرقم بن أبي الأرقم، 1999.
- بحرق، جمال الدين محمد بن عمر. فتح الأقفال وحل الإشكال بشرح لامية الأفعال المشهور بالشرح الكبير. تحقيق مصطفى النحاس. الكويت: كلية الآداب، 1993.
- ابن جني، أبو الفتح عثمان. الخصائص. الرابعة. القاهرة، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ت.
- . المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني. الأولى. 1 م. دار أحياء التراث القديم، 1954.
- الجوهري، إسماعيل بن حماد. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. تحقيق أحمد عبد الغفور عطار. الرابعة. 6 م. بيروت، لبنان: دار العلم للملايين، 1987.
- ابن حجر، أحمد بن علي. فتح الباري شرح صحيح البخاري. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب. دار المعرفة، 1379.
- ابن الحداد، سعيد بن محمد المعافري القرطبي. كتاب الأفعال. تحقيق محمد مهدي علام. 4 م. القاهرة، مصر: مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر، 1975.
- أبو حيان، محمد بن يوسف. ارتشاف الضرب من لسان العرب. تحقيق رجب عثمان محمد ورمضان عبدالنواب. الأولى. 5 م. القاهرة، مصر: مكتبة الخانجي، 1998.
- . البحر المحیط. تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، زكريا عبد المجيد النوقي، وأحمد النجولي الجمل. الأولى. 8 م. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، 2001.
- ابن خالويه، أبو عبدالله لحسين بن أحمد. ليس في كلام العرب. تحقيق أحمد عبد الغفور عطار. الثانية. مكة المكرمة، 1979.
- الخنين، سعود بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن. "حقيقة الزعم في كتاب سيبويه مجلة". حقيقة الزعم في كتاب سيبويه مجلة، عدد 47. (1425)
- الزبيدي، مرتضى. التعريف بضروري الصرف. تحقيق غنيم غانم الينعاوي. الأولى. م 1. 1 م. مكة المكرمة: مكتبة نزار مصطفى الباز، 1997.
- . تاج العروس من جواهر القاموس. الأولى. دار الفكر، 1414.
- الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل. معاني القرآن وإعرابه. تحقيق عبد الجليل عبده شلي. الأولى. بيروت، لبنان: عالم الكتب، 1988.
- الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو. الفائق في غريب الحديث والأثر. تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم. الثانية. لبنان: دار المعرفة، د.ت.
- السمين، شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون. تحقيق أحمد محمد الخراط. 11 م. دمشق، سوريا: دار القلم، د.ت.
- سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر. الكتاب. تحقيق عبد السلام محمد هارون. الثالثة. 4 م. القاهرة، مصر: مكتبة

الخانجي، 1988.

ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل. المحكم والمحيط الأعظم. تحقيق عبد الحميد هنداي. الأولى. بيروت، لبنان:

دار الكتب العلمية، 2000.

———.المخصص. تحقيق خليل إبراهيم جفال. الأولى. بيروت، لبنان: دار أحياء التراث العربي، 1996.

السيرافي، أبو سعيد الحسن بن عبد الله. شرح كتاب سيبويه. تحقيق أحمد حسن مهدي و علي سيد علي. الأولى. بيروت،

لبنان: دار الكتب العلمية، 2008.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. المزهر في علوم اللغة وأنواعها. تحقيق فؤاد علي منصور. الأولى.

بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، 1998.

الشاطبي، أبو إسحاق إبراهيم بن موسى. المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية. تحقيق محمد إبراهيم البناء، عياد

بن عيد الثبتي، و عبد المجيد قطامش. الأولى. مكة المكرمة: معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي

بجامعة أم القرى، 2007.

الصغاني، الحسن بن محمد بن الحسن. التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية. تحقيق عبد العليم

الطحاوي، إبراهيم إسماعيل الأبياري، و محمد أبو الفضل إبراهيم. 6 م. القاهرة، مصر: مطبعة دار الكتب،

د.ت.

ابن عباد، صاحب إسماعيل. المحيط في اللغة. تحقيق محمد حسن آل ياسين. الأولى. بيروت، لبنان: عالم الكتب،

1994.

ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز. تحقيق عبد السلام عبد الشافي

محمد. الأولى. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، 1422.

ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي. المساعد على تسهيل الفوائد. تحقيق محمد كامل بركات. الأولى. مكة

المكرمة: جامعة أم القرى، 1982.

———. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك. تحقيق محمد محي الدين عبد الحفي. العشرون. 4 م. القاهرة،

مصر: دار التراث، 1980.

العَوَتي، سلمة بن مُسلم. الإبانة في اللغة العربية. تحقيق عبد الكريم خليفة، نصرت عبد الرحمن، صلاح جرار، محمد

حسن عواد، و جاسر أبو صفية. الأولى. 5 م. مسقط، عمان: وزارة التراث القومي والثقافة، 1999.

الغرناطي، أحمد بن يوسف بن مالك الرعي. "اقتطاف الأزهار والتقاط الجواهر". ماجستير، جامعة أم القرى، 1982.

الفارابي، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين. معجم ديوان الأدب. تحقيق أحمد مختار عمر و إبراهيم أنيس.

القاهرة، مصر: مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر، 2003.

ابن فارس، أحمد. مقاييس اللغة. تحقيق عبد السلام هارون. الأولى. بيروت، لبنان: دار الفكر، 1979.

الفارسي، أبو علي. المسائل الحليبات. تحقيق حسن هنداي. الأولى. دمشق، سوريا: دار القلم، 1987.

الفراهيدي، الخليل بن أحمد. العين. تحقيق مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي. دار ومكتبة الهلال، د.ت.

الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب. القاموس المحيط. تحقيق محمد نعيم العرقسوسي. الثامنة.

- بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة، 2005.
- الفيومي، أحمد بن محمد بن علي. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. تحقيق علي معوض و عادل عبد الموجود. بيروت، لبنان: المكتبة العلمية، 1999.
- ابن قتيبة، أبو محمد عبدالله. أدب الكاتب. تحقيق محمد محي الدين عبد الحجي. الرابعة. 1 م. القاهرة، مصر: المكتبة التجارية، 1963.
- القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد. الجامع لأحكام القرآن. تحقيق أحمد البردوني و إبراهيم أطفيش. الثانية. القاهرة، مصر: دار الكتب المصرية، 1964.
- ابن القطّاع الصقلي. أبنية الأسماء والأفعال والمصادر. تحقيق أحمد محمد عبد الدايم. 1 م. القاهرة، مصر: دار الكتب والوثائق القومية، 1999.
- القوزي، عوض بن حمد. "زعم الخليل في كتاب سيبويه". زعم الخليل في كتاب سيبويه، مجلة كلية دار العلوم، عدد 23 (1998): 37-66.
- ابن القوطية، أبو بكر محمد بن عمر. كتاب الأفعال. تحقيق علي فودة. الثانية. القاهرة، مصر: مكتبة الخانجي، 1993.
- البليبي، أبو جعفر. بغية الأمال في معرفة مستقبلات الأفعال. تحقيق جعفر ماجد. تونس: الدار التونسية للنشر، د.ت.
- اللخي، ابن هشام. شرح الفصيح. تحقيق مهدي عبيد جاسم. الأولى. بغداد، العراق: دار الآثار والتراث، 1988.
- ابن مالك، محمد بن عبدالله. شرح التسهيل تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد. تحقيق عبد الرحمن السيد و محمد بدوي المختون. الأولى. هجر للطباعة والنشر والإعلان، 1990.
- المبرد، محمد بن يزيد. المقتضب. تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة. بيروت، لبنان: عالم الكتب، د.ت.
- المدني، ابن معصوم علي بن أحمد. الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول. تحقيق مؤسسة آل البيت لإحياء التراث. الأولى. 14 م. مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، د.ت.
- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم. لسان العرب. تحقيق عبدالله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، و هاشم محمد الشاذلي. القاهرة، مصر: دار المعارف، د.ت.
- ناظر الجيش، محمد بن يوسف. تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد. تحقيق علي محمد فاخر وآخرون. الأولى. القاهرة، مصر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، د.ت.
- النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج. الثانية. 18 م. بيروت، لبنان: دار أحياء التراث العربي، 1392.
- الواحدي، علي بن أحمد بن محمد بن علي. التفسير البسيط. الأولى. الرياض، المملكة العربية السعودية: عمادة البحث العلمي، جامعة الأمام محمد بن سعود، 1430.
- يعيش، موفق الدين يعيش بن علي. شرح المفصل. تحقيق إميل بديع يعقوب. الأولى. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، 2001.